

تفسير الجلالين

أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبُ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ

ونزل في أبي جهل وغيره «أفمن زين له سوء عمله» بالتمويه «فراه حسنا» من مبتدأ خبره
كمن هداه الله؟ لا، دل عليه «فإن الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك
عليهم» على المزيّن لهم «حسرات» باغتمامك ألا يؤمنوا «إن الله عليم بما يصنعون»
فيجازيهم عليه.